أبعاد التوجه المقاولاتي للجامعة طريق لنجاح ثنائية تحل مشاكل الاقتصاد – جامعة الملك فهد نموذجا

The dimensions of the university's entrepreneurial orientation are a way to succeed the university's duality to solve the problems of the economy - a reference to King Fahd University as a successful model for leading universities

د. فضيلة بوطورة[1]، ط.د علاء الدين الوافي[2]،

[1] جامعة العربي التبسي –تبسة–، fadila.boutora@univ-tebessa.dz

[2] جامعة العربي التبسي –تبسة–، alouafi@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/22 تاريخ القبول: 2021/06/16 تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأثر الإيجابي للتعلم المقاولاتي في تفعيل الدور الريادي للجامعات، وبينت هذه الدراسة أن التعلم المقاولاتي يلعب دورا فعالا في غرس الثقافة والمهارات وروح الإبداع بين مختلف الفئات في المجتمع والدفع بعجلة التنمية، وكما تعد الجامعة الريادية تلك الجامعة السباقة في توليد المعرفة، وتحويلها إلى قيمة إقتصادية وإجتماعية،

وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة الملك فهد من الجامعات الريادية التي تعطي لريادة الأعمال أهمية كبيرة نظرا لما لها من أثر إيجابي على التنمية في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في الوقت الحاضر.

كلمات مفتاحية: التعلم المقاولاتي، الجامعة الريادية، جامعة الملك فهد.

تصنيفات JEL: J40، l26، L29 ، C51، M14.

Abstract:

This study aims to highlight the positive impact of entrepreneurial learning in activating the leading role of universities, and this study showed that entrepreneurship learning plays an active role in instilling culture, skills and creativity among different groups in society and advancing the pace of development, as the leading university is the first university to generate knowledge, and turn it into an economic and social value, As King Fahd University is one of the leading universities that give entrepreneurship great importance due to It has a positive impact on development in light of the rapid changes taking place in the business environment today.

Keywords: Entrepreneurial Learning, Entrepreneurial University, University of Michigan, King Fahd University.

Jel Classification Codes : J40, l26, l29, C51, M14.

المؤلف المرسل: د. بوطورة فضيلة، **جامعة تبسة، الإيميل**: fadila.boutora@univ-tebessa.dz

1– مقدمة

ترتبط المقاولاتية إرتباطا وثيقا بالثقافة السائدة في المجتمع، وإذا كان الأمر يتعلق بالثقافة، فمن الواضح أن نظام التعليم معني أيضا بالإهتمام، ولا سيما النظام الجامعي، فهو يلعب دورا رئيسيا في إنشاء ونشر ثقافة المقاولاتية حيث تصر معظم الحكومات على الحاجة إلى زيادة وعي الطلاب بهذا المجال لتحفيز خلق القيمة، وبالتالي التنمية الإقتصادية، ونظرا لتطور عالم الشغل الذي سوف يندمجون فيه بعد دراستهم، يجب أن يكون طلاب اليوم قادرين على فهم ودمج البعد الإقتصادي أو حتى الريادي في مساعيهم المهنية، فالوعي المقاولاتي قد تؤدي بهم إلى النظر في إنشاء أعمال تجارية جديدة، وخلق قيمة وفرص عمل، فالشركات الكبيرة، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات العامة، ... تبحث عن الخريجين الشباب المغامر، ولكن مجتمعنا ككل يحتاج إلى الأفراد ذوي روح المبادرة، حيث أصبحت الريادة سمة أساسية من سمات الإقتصاديات المعاصرة، فالتطور التكنولوجي وتقدم الإتصالات وإزدياد المعرفة وإنتقال الإقتصاد الى إقتصاد رقمي ساهم في إزدياد دور الأفكار الريادية وتطلبت إشراك الجميع بتنوعهم الثقافي والحضاري لغرض تحقيق النجاح والتقدم على مختلف المستويات، ففي منظمات الأعمال تعتبر الريادة سمة ضرورية لنجاح وتطور هذه الأعمال. هذا ما دفع بالدول للإهتمام بالتعلم المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدر من الإهتمام ببدء أعمال تجارية والوجه نحو الريادة.

من خلال ما سبق تبرز معالم الإشكالية لهذه الدراسة كالآتي: **فيما يكمن الأثر الإيجابي للتعلم المقاولاتي في تفعيل الدور الريادي للجامعات، وما واقع ذلك بجامعة الملك فهد؟** ومن أجل معالجة إشكالية هذه الدراسة يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

" للتعلم المقاولاتي في جامعة الملك فهد أثر إيجابي في تفعيل الدور الريادي للجامعات في ظل الظروف التي تشهدها الساحة الإقتصادية في الوقت الحالي".

وتكمن الأهمية البالغة للدراسة إنطلاقا من أهمية موضوع التعلم المقاولاتي كموضوع حديث، وأيضا بإعتباره أداة تسعى من خلالها معظم كبرى الدول اليوم في بناء الجامعات الريادية التي تحقق النمو والإزدهار لمجتمعاتها. ويمكن إيجاز أهم الأهداف الجوهرية لهذه الدراسة فيما يلي: التعرف على مفاهيم

نظرية حول التعلم المقاولاتي؛ التعرف على الإطار المفاهيمي للجامعة الريادية؛ التعرف على التعلم المقاولاتي في جامعة الملك فهد. وبالنظر إلى طبيعة الموضوع تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف وتفسير مختلف المصطلحات النظرية الخاصة بالموضوع، بالإضافة لمنهج دراسة الحالة حين تم عرض لتجربة جامعة الملك فهد كوجهة ريادية نجحت في التعلم المقاولاتي.

- الدراسات السابقة:

- دراسة حبيبة أبو حفص (التعلم المقاولاتي...طريق لنشر الفكر المقاولاتي، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفكر المقاولاتي من خلال أهمية التعلم المقاولاتي في نشره، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي يلعب دورا كبيرا في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لإستحداث الأفكار المبدعة، وكذلك إلى أن وضع وتخصيص ميزانية جيدة لتنفيذ الخطط والإستراتيجيات الخاصة بالتعليم يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج إيجابية في الجانبين الإقتصادي والإجتماعي، وفي الأخير أوصت الدراسة بضرورة إعتماد آليات نشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر ويصل إليهم كإقتراح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة، وبناء دراسات تقوم بها حسب إحتياجات السوق وخصائص وإمكانيات كل منطقة، وإعطاء أولوية للقطاعات الإستراتيجية خاصة الفلاحية والصناعية منها.

- دراسة رشيد بوطرفة وعماد الصغير (أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية –عرض تجارب دولية ناجحة–، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التعليم المقاولاتي وما يسهم به في نشر الوعي والتعلم لدى المقاول وتعزيز الثقافة المقاولاتية والتكوين، حيث توصلت الدراسة إلى أن التعلم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة، وفي الأخير أوصت الدراسة بضرورة جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات، وكذلك على الجامعة أن تنظم دورات تكوينية للأساتذة في المقاولاتية كي يهتموا بالطلبة الذين لديهم سمات المقاول والوصول إلى طرق إيجابية تبث روح المقاولاتية لدى الطلبة الآخرين.

- دراسة كمال عويسي (أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية تدريس مادة المقاولاتية في التعليم العالي ودورها في ترسيخ ثقافة المقاولاتية للطالب الجامعي والتي تؤهله بأن يكون عنصرا ناجحا ومبدعا في حياته العملية، حيث أوصت

الدراسة بضرورة دعم مقاييس النظرية بالجامعة بدراسات وخرجات تطبيقية للمؤسسات من أجل إحتكاك الطلبة بالمؤسسات والمشاريع وتكوين أفكار من أجل تطوير خبراتهم، وكذلك ضرورة القيتم ببرامج تدريبية وأيام دراسية داخل الجامعات للطلبة وإشراكهم في تنظيمها وإقتراح المحاور وذلك من أجل تشجيعهم وخلق روح الإبتكار في شخصيتهم.

مما سبق يتضح أن كل الدراسات السابقة كانت دراسات إحصائية ركزت على أهمية التعليم المقاولاتي ودورها في نشر الوعي والتعلم لدى المقاولين والطلبة على حد سواء، إلا في دراستنا فقد هدفت إلى إبراز الأثر الإيجابي للتعلم المقاولاتي في تفعيل الدور الريادي للجامعات وذلك إستنادا إلى واقع ذلك بجامعة الملك فهد والتي تعطي أهمية كبيرة لريادة الأعمال نظرا لما لها من أثر إيجابي على التنمية في ظل المتغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في الوقت الحاضر.

2– الإطار المفاهيمي للتعلم المقاولاتي وإستراتيجياته

2–1– تعريف التعلم المقاولاتي: يعرف التعلم المقاولاتي بأنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة (بوطورة و آخرون، 2018، ص: 07)، وعرف كذلك على أنه العملية التي من خلالها يحاول إعداد الأشخاص (وبالأخص الشباب الطلاب منهم) ليكونوا مسؤولين، قادرين على إتخاذ القرارات اللازمة في ظل مستوى معين من المخاطرة، قادرين على إدارة المشاريع والتعلم من النتائج المحققة عن طريق خبراتهم المكتسبة، وكذا إعدادهم بالمهارات اللازمة للإشراف على مشاريعهم الخاصة (بوحجر و شادلي ، 2017، ص: 07)، وأيضا يعرف بأنه "عملية مستمرة تسهل تطوير المعرفة اللازمة لتكون فعالة في بدء وإدارة المشاريع الجديدة" (Diamanto, 2005, p: 401).

2–2– أهمية التعلم المقاولاتي: تكمن في النقاط التالي: (صكري و وآخرون، 2017، ص: 16)

– إن برامج التعلم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، لذلك فقد يكون من الأهمية البالغة أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من إستحداث الأفكار الريادية وتبنى هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي؛ ويعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح

الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الإقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية، بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الإقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

– كما أن التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن وبما في ذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة؛ كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة، كما يزيد من إحتمال تطوير منتجات جديدة ؛

– يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة إحتمال إمتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا الحالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

2–3– أهداف التعلم المقاولاتي: أهم الأهداف تتمثل في : (حافظ و سديري، 2017، ص: 05)

– تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛ التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي ففي البلد؛ وتمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الإستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة ؛ تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم؛

– تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛ تطوير المهارات الإجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛ تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛ وتطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛ تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم؛

– إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة

وإعداد خطط العمل؛ تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية؛ العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته (حافظ و سديري، 2017، ص: 05).

2–4– متطلبات التعلم المقاولاتي: تتمثل أهمها فيما يلي: (مداني و عادل، 2017، ص: 13)

– البنية التحتية من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، البرمجيات التي توفر التطبيقات العلمية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية؛

– الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على إستخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، وإستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعلم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين في جميع الدول العربية؛

– البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعلم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات إبتداءا من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعلم في المجتمع؛ الإستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة العربية؛ الإستجابة للتحديات والضغوطات الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعلم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

2–5– أبعاد التعلم المقاولاتي: يمكن إيجاز أهم أبعاد التعلم المقاولاتي فيما يلي:

2–5–1– التجربة: على الطالب أن يتعلم بفضل تجربته الخاصة بدلا من تجارب الآخرين ويتعلق الأمر بدمج الطالب بمشروع واقعي ومحدد، ومن الضروري أن يمتلك بعض الحرية في أنشطته وأن يتمكن من إتخاذ القرار وبالتالي المخاطرة (براهمي و رايس، 2010، ص: 10)، حيث يحرص الطالب على تعلم الأصول المهنية للمقاولاتية إنطلاقا من الأغراض التالية: إكتشاف ذاته ليتعرف على مدى إستعداده أن يكون مقاولا أم لا؛ التعرف على ما يتوفر لديه من الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية التي يتسم بها المقاول، والتعرف على نسبة كل خاصية؛ إدارك ما يلزمه ليكون مقاول محترف؛ دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية؛ تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع منتج؛ دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع

المقاولاتي؛ دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية إلى مرحلة التنفيذ؛ دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الإستعداد لمواجهتها؛ غرس روح المبادرة وإقتناص فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل. (أيمن عادل، 2014، ص: 14)

2-5-2- التفكير: يجب أن يكون الطالب قادرا على التفكير فيما إكتسبه خلال التعلم بالتجربة وأن يهدف للوصول إلى التعميم، وإذا أهمل هذه المرحلة فلن يستطيع الإستفادة من تعلمه.

2-5-3- التعاون والمشاركة: على الطالب أن يتعلم مع وبواسطة الآخرين، فالعمل الجماعي وسيلة مهمة في هذه المقاربة ذلك أن المقاول مجبر أن يحاط بالآخرين الذين يمتلكون كفاءات مكملة لكفاءاته.

2-5-4- التداخل بين التخصصات: ذلك أنها تلعب دورا متزايد الأهمية في التعلم المقاولاتي، فالتعلم المتعدد التخصصات يعزز فكرة أن التعلم الجامعي متعدد التخصصات يستطيع أن يكون حلقة الوصل بين الجامعة وخارجها، بين الطلبة ومشاريعهم المهنية، إضافة إلى أن طبيعة الجامعة المتعددة التخصصات يمكن أن تشجع على بناء فرق حول أفكار مقاولاتية، وعلاوة على ذلك فإن الإحتياجات التعليمية لهذا النوع من التعلم تدفع لتطوير مهارات التدريس لدى المعلمين (المكونين).

2-6- إستراتيجيات التعلم المقاولاتي: هي: (الجودي ، 2014-2015، ص ص: 154-159)

2-6-1- نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة، فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات ماجستير، عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية، وتكون أنظمة التقييم على حساب كل الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

2-6-2- نموذج الطلب: وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الإحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لإكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم، في هذا النموذج المعارف التي سيتم إكتسابها هي في الأساس تعرف وفق لإحتياجات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الإستكشافات والتجارب، البحوث المكتبية،

على شبكات الإنترنت، أعمال تجريبية في المخابر، الدراسات الميدانية، النقاشات الجماعية، وتكون نظم التقييم في معظمها من أجل المتكونين، ويكون على الطلبة إستعادة آرائهم وأفكارهم.

2-6-3- نموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الإستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة بإستعمال المعارف والإستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا، ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على إكتساب مهارات الإتصال (التقنيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال، تنشيط المجموعة، النمذجة)، تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة، ونظام التقييم في هذا النموذج يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة.

2-6-4- المحاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير إستراتيجيات وإتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، حيث أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل. (حافظ وسديري، 2017، ص ص: 06-07)

2-6-5- إستخدام أشرطة الفيديو: ووفقا لـ Buckley, Wren et Michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

2-6-6- إستعمال قصص الحياة: يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، يقترح كل من Rae et Carswell لتطير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

2-6-7- دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقام لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب

منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو إتخاذ قرار، أو إقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا.

2-6-8- التعليم بالتجربة والممارسة: من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على إختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتي.

2-6-9- مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني: أي أن يعمل الطلبة في مجموعات او في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، حيث يمارس الطلبة أدوار مختلفة مثل المنسق، الملخص، المقوم، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلالها تكليف أو الإعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

2-6-10- العروض التقديمية: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.

2-6-11- أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية: وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها، فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم إمتحان والنجاح فيه. (الجودي، 2014-2015، ص ص: 154-159)

2-6-12- إستراتيجية لعب الأدوار: وهنا يقوم طالبان أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف إجتماعية إفتراضية ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الإستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها، يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

2-6-13- الزيارات الميدانية: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

3- جامعة الملك فهد كنموذج ناجح للجامعات الريادية من خلال التعلم المقاولاتي

3-1- تعريف الجامعة الريادية: تعرف الجامعة الريادية على أنها "الجامعة السباقة في توليد المعرفة، وتحويلها إلى قيمة إقتصادية وإجتماعية"، وكما تعرف الجامعة الريادية بأنها "الروضة المحتملة للحقول العلمية

المتعددة التخصصات والقطاعات الصناعية الجديدة"، وتعرف أيضا الجامعة الريادية على أنها "هي شبكة متداخلة من المجموعات البحثية الأكاديمية التي تشكل المنظمات الجديدة لديها القدرة على الإبداع، والتميز، وإيجاد الفرص، والعمل في فرق عمل، وإتخاذ المخاطر، والإستجابة للتحديات ووصفها" (أحمد ، محمد، و ريم سعد، 2018، ص: 40)، وفي الجدول رقم (01) الموالي يمكن توضيح تطور تعريف مصطلح الجامعة الريادية لأهم الباحثين كالآتي:

الجدول رقم (01): تعاريف الجامعة الريادية

السنة	الباحث	التعريف
1983	Etzkowitz	"هي الجامعات التي تفكر في إيجاد مصادر جديدة للتمويل مثل براءات الإختراع، البحوث بالعقود والدخول في شراكة مع مؤسسة خاصة".
1995	Chrisman, Hynes & Fraser	الجامعة الريادية تعني "خلق مشاريع عمل جديدة من طرف أساتذة الجامعة، التقنيين، أو الطلبة".
1998	Clark	"الجامعة الريادية، في حد ذاتها، تسعى إلى الإبتكار في كيفية دخولها لعالم الأعمال، وتسعى لإحداث تغييرات جوهرية في طبيعة التنظيم من أجل الوصول إلى مكانة واعدة في المستقبل، الجامعات الريادية هي التي تسعى لتصبح جامعات قائمة والتي تمثل أحد الأطراف الفاعلة في حد ذاتها".
1988	Röpke	"يمكن للجامعة الريادية أن تعني ثلاثة أشياء: الجامعة بحد ذاتها، كمنظمة تصبح ريادية، أعضاء الجامعة –الأساتذة، الطلبة، الموظفين–، يتجهون بطريقة أو بأخرى ليكونوا رياديين، وتفاعل الجامعة مع البيئة، الإقتران الهيكلي بين الجامعة والإقليم، والذي يتبع أسلوب ريادي".
1999	Subotzky	"تتسم الجامعة الريادية بتوثيق الشراكة بين الجامعة وقطاع الأعمال، بتحميل قدر أكبر من المسؤولية للأساتذة للحصول على مصادر خارجية للتمويل، وأيضا بأخلاقيات الإدارة في الحوكمة المؤسساتية، القيادة والتخطيط".
2002	Kirby	"كما في محتوى أي ثقافة ريادية، الجامعة الريادية لديها القدرة على الإبتكار، التعرف على الفرص وخلقها، العمل الجماعي، تحمل المخاطر والإستجابة للتحديات".
2003	Etzkowitz	"كما تقوم الجامعة بالتدريب الفردي للطلبة وإرسالهم إلى العالم، الجامعة الريادية تعتبر حاضنة طبيعية، توفر هياكل الدعم للأساتذة والطلبة للبدء في مشاريع جديدة: فكرية، تجارية ومشتركة".
2003	Jacob, Lundqvist &	"الجامعة الريادية تقوم على كل من التسويق (رسوم الدورات التعليمية، الخدمات

	Hellsmark	الإستشارية، والأنشطة التوجيهية) والتسليع (براءات الإختراع، الترخيص أو إمتلاك الطلبة للشركات الناشئة)".
2004	Etzkowitz	"الجامعة الريادية تأخذ موقف المبادرة في وضع المعارف للإستعمال وزيادة المدخلات في خلق المعرفة الأكاديمية، ما يعني أن الجامعة تمتلك رؤية إستراتيجية في تطورها وعلاقتها مع الشركاء المحتملين، ولكن أكثر من ذلك، فمن ناحية علاقة الجامعة بالمجتمع تتغير، ومن ناحية أخرى، يتجدد الهيكل الداخلي للجامعة".
2005	Zaharia & Gibert	"لكي تؤدي الجامعة دورها، يجب عليها أن تتبنى موقفا ريياديا على مستوى إدارة الأفراد، المعارف والكفاءات، بهذا الأسلوب، فإن مهمتها التعليمية وإدارتها الريادية تعرف الجامعة الريادية".
2005	Fuller (OCDE)	"الجامعة الريادية تستخدم للدلالة على أنشطة الأساتذة فردية كانت أو ضمن فرق، والذين يتجهون إلى التمويل الذاتي عن طريق بيع معارفهم (بحث وتدريب) لعملاء نحددين في القطاع العام والخاص".
2006	Miclea	"لكي ينظر للجامعة على أنها مرموقة، عليها أن تكون مبتكرة، مبادرة وملبية لإحتياجات مختلف الأطراف المعنية، هذا يعني أنه إضافة إلى التعليم والبحث، الجامعة الريادية يجب أن تشارك بقدر كبير في التنمية الإقتصادية والإجتماعية للإقليم والدولة، وأن تكون عنصرا فعالا في تعزيز الإقتصاد المبني على المعرفة، أن تصبح ريادية، يبدو أنه المعيار الذهبي لأي جامعة ديناميكية اليوم".
2006	Guerrero –Cano, Kirby & Urbano	"تعرف الجامعة الريادية على أنها الجامعة التي لديها القدرة على الإبتكار، التعرف على الفرص وخلقها، العمل الجماعي، تحمل المخاطر والإستجابة للتحديات، كما تسعى لإحداث تغييرات جوهرية في طبيعة التنظيم حتى تبلغ مكانة واعدة في المستقبل، بعبارة أخرى هي الحاضنة الطبيعية التي توفر هياكل الدعم للأساتذة والطلبة للبدء في مشاريع جديدة: فكرية، تجارية، ومشتركة".
2007	Rothaermel, Agung & Jiang	"...هي التي تولد التقدم التكنولوجي وتسهل عملية نشر التكنولوجيا عن طريق وسطاء مثل مكاتب نقل التكنولوجيا وإنشاء حاضنات الأعمال أو الحدائق العلمية، والتي ينتج عنها شركات جديدة".
2007	Ibarra-Colado	"السمة الأساسية للجامعة الريادية تكمن في إعتماد أسلوب منظمات الأعمال كالأشكال التنظيمية وتكنولوجيات الإدارة، وإدماج أساليب المنظمات المرتبطة بالتميز، الجودة والمنافسة، في إطار إفتراض أن الجامعة لا تختلف في جوهرها عن أي منظمة أخرى، وبالتالي يمكن التعامل معها بنفس الطريقة".
2007	Kekale	"الجامعة الريادية هي التي تسعى بفاعلية للإبتكار في طرق تسيير مشاريعها".
2008	Guenther & Wagner	"الجامعة الريادية هي مؤسسة متعددة الأوجه من خلال الآليات المباشرة التي تدعم

		نقل التكنولوجيا من البيئة الأكاديمية إلى الصناعة، إضافة إلى الآليات غير المباشرة التي تدعم أنشطة الأعمال التجارية الجديدة عن طريق تعليم الريادية".
2009	Gibb, Haskins & Robertson	"مفهوم الجامعة الريادية يشتمل على كل أنواع الجامعات التي لديها تراث كبير في البحث إضافة إلى حداثة تنظيمها".
2011	Rajhi	"الجامعة الريادية هي الجامعة التي تتبنى الممارسات الريادية في بيئتها الداخلية والخارجية".

المصدر: (شنه، 2017-2018، ص ص: 60-62)

3-2- أبعاد التوجه الريادي للجامعة: من الجدير بالذكر أنه لا يمكن تناول موضوع الجامعة الريادية دون أن يتم التطرق للمسار التي تنتهجه الجامعات لتصبح ريادية، وهو ما يطلق عليه التوجه الريادي للجامعة، حيث تتمثل أهم أبعاد التوجه الريادي للجامعة فيما يلي: (آسية، 2017-2018، ص: 66)

3-2-1- الجامعة المبتكرة: هي الجامعة التي تنتهج أسلوب الإبتكار سواء على مستوى مهامها (برامج جديدة، تخصصات جديدة، طرق تدريس حديثة، خلق أفكار ومشاريع جديدة، الشركات المنبثقة...) أو على مستوى تنظيمها الداخلي (طرق عمل جديدة، هياكل جديدة، أساليب إدارية جديدة...).

3-2-2- الجامعة المخاطرة: أي الجامعة التي لديها القدرة على تحمل المخاطر، وهي الجامعة التي لها مواقف إيجابية في مواجهة المخاطر.

3-2-3- الجامعة المبادرة: هي الجامعة التي تتخذ إجراءات إستباقية، أي لا تتكيف فقط مع التغيرات ولما لها القدرة على التنبؤ بها، فيجب على الجامعات أن تصبح مبادرة أكثر، بل ريادية، إن لم تفعل ذلك، ستواجه خطر كبير خلال العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين.

3-2-4- الجامعة المستقلة: هي الجامعة التي لديها القدرة على الإعتماد على نفسها وعلى الإستمرار في إتخاذ خيارات صعبة تحدد مستقبلها، أو تلك الجامعة الواثقة بنفسها والقادرة على التمويل الذاتي أو إيجاد مصادر جديدة لتوفير التمويل اللازم.

3-2-5- الجامعة المنافسة: هي الجامعة التي تعمل بجد لتتحدى منافسيها من أجل جذب المزيد من الزبائن وتحسين صورتها علامتها، فتنافسية الجامعة تشير إلى بروز مفهوم السوق وآلياته ودخوله في عمق عمليات وأنشطة الجامعة، وكذا قياس أدائها ومخرجاتها.

3-3- مدخل تعريفي عن جامعة الملك فهد

تعد جامعة الملك فهد من الجامعات العربية التي تعطي لريادة الأعمال أهمية كبيرة نظرا لما من أثر إيجابي على التنمية في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في الوقت الحاضر.

3-3-1- لمحة تاريخية عن جامعة الملك فهد: تأسست رسميا الملك فهد للبترول والمعادن بموجب مرسوم ملكي في 05 جمادى01، 1383 (23 سبتمبر 1963)، وكان قبول أول دفعة من الطلاب بعد ذلك بعام، في 23 سبتمبر 1964، عندما إلتحق 67 شابا في ما كان يسمى ثم كلية البترول والمعادن، ومنذ ذلك الوقت نمت نسبة الإلتحاق بالجامعة إلى المستوى الذي يتوقع أن تتجاوز 8000 بحلول 2009.

إتسمت عدة أحداث هامة في مرحلة نمو الجامعة، ففي عام 1971، في حفل التخرج الأول، تلقى أربعة رجال شهادات بكالوريوس في الهندسة، وفي عام 1975، أصبحت كلية البترول والمعادن جامعة البترول والمعادن، وهو تغيير في كل من الإسم وصفة الأكاديمية في عام 1986، تمت إعادة تسمية الجامعة: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، نتيجة للنمو الواسع لجامعة الملك فهد فقد تم منح 18563 شهادة بما في ذلك 1821 درجة ماجستير و86 درجة دكتوراه بحلول السنة الدراسية 2004-2005.

ويرتبط النمو السريع لجامعة الملك فهد مع التنمية الإقتصادية والتقنية السريعة في المملكة، كما يعكس التوقعات المتزايدة لشعب المملكة العربية السعودية، وتوسيع الفرص للشباب، والأهمية المتزايدة للمملكة كمصدر رئيسي للطاقة في العالم.

إن الموارد الضخمة للبترول والمعادن في المملكة تشكل تحديا معقدا ومثيرا للتعليم العلمي والإداري والتقني لمواجهة هذا التحدي، فقد إعتمدت الجامعة التدريب المتقدم في مجالات العلوم والهندسة والإدارة وجعلتها واحدة من أهدافها من أجل تعزيز القيادة وتقديم الخدمة في مجال الصناعات المعدنية والبترولية في المملكة، تعزز الجامعة أيضا خبرتها العلمية من خلال البحث في هذه المجالات بالإضافة إلى ذلك، لأنه يميز الجامعة من كونها جامعة تكنولوجية في أرض الإسلام، تلتزم الجامعة بتعميق وتوسيع إيمان الطلاب وتغرس فيهم تقدير المساهمات الكبيرة من المسلمين في العالم في مجال الرياضيات والعلوم، ويتوجب على جميع مرافق وبرامج وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة العمل لتحقيقها. (جامعة الملك فهد، 2020)

3-3-2- الرؤية والأهداف والقيم لجامعة الملك فهد: إن الرؤية والأهداف والقيم لمؤسسة أكاديمية كجامعة الملك فهد واضحة، حيث المعاني التالية: (جامعة الملك فهد، 2020)

3-3-2-1- الرؤية: " أن تكون جامعة فريدة متميزة بالبحوث المتقدمة، وبكفاءة خريجيها في المنافسة عالميا، وبريادتها في مجالات الطاقة". فمقاصد الرؤية يعد التدريس والتعليم والبحث العلمي أساسا لمهمات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لذا فقد صيغت الرؤية الطموحة للجامعة لتعكس النتائج المنشودة من هذه المهمات، إن القدرة على المنافسة العالمية لخريجي الجامعة يتطلب إعدادهم ليمتلكوا معارف متعددة، ومهارات عالية، وأخلاقا نبيلة، وقدرة قيادية، أما التميز في الأبحاث العلمية والمعاصرة في كافة مجالات الجامعة فستمكنها من إحداث أثر علمي ملموس، ومن الإسهام في تلبية الإحتياجات الوطنية، إضافة إلى ذلك، فإن التركيز البحثي للجامعة وتطويرها للتقنية في المجالات المتعلقة بالطاقة سيحقق لها ريادة مشهودة في ذلك، إن طموح الجامعة في كل متميز سيجعلها مؤسسة تعليمية بمكانة متميزة وسمعة بارزة محليا وعالميا.

3-3-2-2- الرسالة: إحداث نقلة نوعية في ميادين الهندسة والعلوم وإدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية وخارجها، فإننا نلتزم بما يلي: التواصل مع المجتمع والخريجين والشركاء لتحقيق قيمة مضافة؛ إنتاج معارف جديدة تحدث أثرا علميا، وتوفر حلولا إبداعية وتسهم في الإقتصاد الوطني؛ إعداد مزودين بالمعرفة والمهارات ليكونوا منتجين في مجتمعاتهم. ومقاصد الرسالة في حين أن جل مؤسسات التعليم العالي تركز في مهماتها ووظائفها على التعليم والبحث وخدمة المجتمع، إلا أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ملتزمة بإضافة أثر مختلف في ذلك ليس في المملكة العربية السعودية فحسب بل لتتجاوزها إلى أبعد من ذلك، وتسعى الجامعة في ذلك إلى المحافظة على تركيز إهتماماتها في مجالات العلوم والهندسة والإدارة، وبناءا على هذا فإن رسالة الجامعة تعنى بإعداد خريجين قياديين منتجين يمتلكون معارف ومهارات وسلوكيات تميزهم عن أقرانهم وتجعلهم في المقدمة، وتؤمن الجامعة بأن أثرها وإنتاجها البحثي يجب أن يتصف بالإبداع والإبتكار، ففي حين تواكب الجامعة التوجهات البحثية العالمية وتنتج أثرا علميا ملموسا، فإنها تولي إهتماما بالمتطلبات الوطنية، كما أن الجامعة تنظر إلى التواصل مع المجتمع كفرصة ثمينة للشراكة مع ذوي العلاقة، والإسهام في إزدهار المجتمع ونمائه، والإثراء المفيد لخبرات منسوبي الجامعة.

3-3-2-3- قيم الجامعة: يتم تعليم الطلاب من خلال العمل الدراسي، الأنشطة الصيفية وتقديم التوجيه والإرشاد والعمليات الأكاديمية، ويمكن إيجازها فيما يلي: **الإبداع:** تشجيع الأفكار الإبداعية والترفيه والحلول في التعليم والتعلم، والبحث ووضعها في طليعة الإهتمام والمبادرات. **الإمتياز:** السعي للتفوق في ما تقوم به من خلال تعظيم مهاراتنا وتحسين أعمالنا بإستمرار لتحسين نوعية منتجاتنا

وخدماتنا. **النزاهة:** الإلتزام بالسلوك والأخلاق المهنية المبنية على الصدق والإخلاص والثقة المتبادلة. **الإنصاف:** التعامل بالعدل وإنسانية مع جميع الناس، وإحترام العدالة والحقوق الفردية والحرية.**التنوع:** جذب وتطوير الموظفين والطلاب في جنسيات مختلفة تسعى إلى تعزيز التنوع الثقافي من خلال إدراج مجموعة من واسعة من الناس ووجهات النظر. **إستجابة:** تقديم الخدمة والتركيز على إستجابة متطلبات العملاء.**العمل الجماعي:** تهدف إلى خلق قيمة من خلال العمل الجماعي في أعمالنا الداخلية والخارجية، ومعالجة بعضها البعض بإحترام ولمساعدة الطلاب على المشاركة في روح العمل الجماعي في تطويرهم أكاديميا.**القيادة:** تقديم الأدوار القيادية والتحفيز لدعم المهنيين والمسؤولين. **الإنضباط:** التركيز على سلوك منضبط والتفاعل بمهنية عالية. **الشفافية:** التعامل بطريقة شفافة في مسائل الأداء والتعليم والتقدم للموظفين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

3-4- معهد الريادة في الأعمال لجامعة الملك فهد: تحتوي جامعة الملك فهد السعودية على معهد الريادة في الأعمال والذي يلعب دورا فعالا ومحوريا في غرس الروح الريادية وسط الطلاب وكذلك المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية...وغيرها، (جامعة الملك فهد، 2020)

3-4-1- لمحة حول المعهد: أنشأت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن معهد الريادة في الأعمال بتاريخ 1431/5/28هـ من أجل دعم وتطوير منظومة للإبتكار وريادة الأعمال، تسهم بشكل فعّال في عملية تحويل الإقتصاد الوطني إلى إقتصاد قائم على المعرفة، يستهدف جميع طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وخريجي الجامعات السعودية وخريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث بغض النظر عن مستواهم الدراسي أو تخصصاتهم حيث يركز المعهد بشكل أساسي وكبير على نشر الفكر الريادي والقيادة الريادية بين طلاب الجامعة، كما يقوم بمساعدة الطلاب على تأسيس شركات تقنية وليدة، ويركز المعهد على مجالات رئيسية هامة في المملكة تشمل الطاقة والبتروكيماويات والمياه، وتقنية النانو، وتقنيات البناء والتقنيات الإستهلاكية وكذلك الخدمات المعتمدة على التقنية. وكذلك يقوم المعهد بإجراء دراسات عن مجتمع ريادة الأعمال في المنطقة والتحديات التي تواجه الرياديين وتوثيق بعض الحالات الدراسية الوطنية والإقليمية، كل ذلك أدى بأن يتم حصول الجامعة على جائزة أفضل جامعة تدعم ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة في أول نسخة للجائزة المقدمة من الهيئة العامة لعام 2017.

3-4-2- رؤية المعهد: أن يصبح المعهد محوراً لرعاية وتسخير الطاقة والقيم الريادية في المملكة للمساهمة في تنميتها الإقتصادية والإجتماعية.

3–4–3– مهمة المعهد: تعزيز العقلية والفكر الريادي من خلال التعليم والتدريب والبحث وتقديم الدعم اللوجستي والمالي لتأسيس ونمو الشركات الناشئة في المملكة.

3–4–4– المعهد: وتتمثل فيما يلي: إشراك طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في تبني العقلية والتفكير الريادي في حل المشكلات؛ إنشاء برنامج توجيه رائد على مستوى المملكة يضم موجهين من رجال/رواد أعمال وشركات؛بناء شبكة من الخريجين ورجال الأعمال والشركات التي تدعم معهدنا والرؤية الريادية لدينا؛دعم وتطوير المنتجات الجديدة والخدمات والشركات من خلال تعليم الطلاب مهارات الريادة والعناصر اللازمة لذلك.

3–4–5– التنظيم الإداري للمعهد: يمثل التنظيم الإداري لمعهد الريادة في الأعمال ويتكون من التالي:

3–4–5–1– مركز تعليم ريادة الأعمال: يوفر المركز لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة فرص تعليمية عن ريادة الأعمال تدعم بناء ثقافة ريادة الأعمال من خلال برامج مختلفة تشمل:

– دورات تدريبية وورش عمل ومسابقات وندوات وحلقات دراسية؛ درجة علمية إضافية في تخصص ريادة الاعمال إضافة إلى التخصص الرئيسي للطالب؛ أسبوع ريادة الأعمال والذي يشمل نشاطات ريادية تهدف إلى زيادة مستوى الوعي لدى جميع أعضاء الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والخريجين، والإداريين، والموظفين؛الرحلات الطلابية والنادي الطلابي لريادة الأعمال؛

– البرنامج التنفيذي لريادة الأعمال لموظفي الشركات الكبيرة وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ برنامج الورش التدريبية للمهتمين بتعليم ريادة الأعمال؛ برنامج القيادة الريادية لطلاب الجامعة.

3–4–5–2– حاضنة الأعمال: تهدف حاضنة الأعمال إلى خلق بيئة مناسبة لاحتضان شركات وليدة ذات أساس تقني/معرفي مما يقوي فرص نشوء اقتصاد ذا أساس معرفي في المملكة، وهي تمثل مكان تجمع العقول الريادية المختلفة معا لبدء أعمال تجارية جديدة في واحدة من أصل ستة مجالات رئيسية تركز عليها الحاضنة تشمل الطاقة والبتروكيماويات والمياه، وتقنية النانو، وتقنيات البناء والتقنيات الإستهلاكية وكذلك الخدمات المعتمدة على التقنية، وتتمتع الحاضنة بموقع متميز في المعهد بمبنى مجمع الإبتكارات الواقع في وادي الظهران للتقنية، كما أن القدرة الإستيعابية للحاضنة تصل إلى 52 شركة وليدة في نفس الوقت، ويشمل الدعم الذي توفره الحاضنة ما يلي: التدريس والتوجيه والتدريب على الريادة وإدارة الشركات الوليدة؛ التواصل مع شبكات رأس المال الجريء والجهات التمويلية والمستثمرين من البنوك والقطاع الخاص؛

الدعم اللوجستي: مكان لتأسيس الشركة الوليدة ضمن الحاضنة، خدمات الإتصالات والإنترنت، الخدمات المشتركة من سكرتارية وغرف إجتماعات وخدمات محاسبية وقانونية.

وتقدم الحاضنة ثلاث خدمات رئيسية لمنتسبيه من الطلاب الرياديين تشمل: الفحص الدقيق لطلبات رياديي الأعمال والتنافس فيما بينهم لدخول برنامج الإحتضان؛ فرصة الإحتضان في برنامج الحاضنة ويساعد البرنامج منتسبيه على صقل النماذج التجارية وخطط العمل وبناء النماذج الأولية لمنتجاتهم، ويوفر البرنامج الإرشاد المكثف للرياديين في كافة المجالات من قبل مرشدين ومدرسين ورجال أعمال ينتمون إلى شبكة تواصل معهد الريادة. فرصة البقاء في الحاضنة لمدة سنة كاملة بعد إطلاق العمل التجاري تحت شرط دفع الإيجار السنوي المعتمد من قبل الجامعة.

3-4-5-3- مركز دراسات ريادة الأعمال: يقوم بإجراء دراسات عن مجتمع ريادة الأعمال في المنطقة والتحديات التي تواجه الرياديين وتوثيق بعض الحالات الدراسية الوطنية والإقليمية مما يساهم في دفع عجلة البرامج والأنظمة الريادية.

3-4-5-4- بعض الأرقام عن مناشط المعهد: وتتمثل فيما يلي:

- حصلت الجامعة على جائزة أفضل جامعة تدعم ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة في أول نسخة للجائزة المقدمة من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن فعاليات ملتقى ومعرض بيبان 2017؛ وقعت الجامعة وشركة سابك في يناير 2018م برنامج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن- سابك لريادة الأعمال في مجال التصنيع والمشاريع الصناعية 40 مقعد (مدة المقعد 10 أشهر) بقيمة 3.68 مليون ريال؛ وقعت الجامعة ووزارة التعليم في فبراير 2018م مذكرة تفاهم من أجل دعم مبادرة الوزارة في مجال ريادة الأعمال لطلبة الثانوية والجامعات "ريادي"؛ تم فرز أكثر من 1000 فكرة ريادية منذ تأسيس المعهد؛

- أجرى المعهد أكثر من 2600 ساعة توجيه مع شبكة مكونة من أكثر من 130 موجه من مجتمع الأعمال والصناعة بالمنطقة؛ شارك حوالي 1600 طالب وأكثر من 200 من أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المعهد؛ نظم المعهد ستة منتديات عن ريادة الأعمال بمشاركة أكثر من 106 متحدث قدموا 48 محاضرة و 16 حلقة نقاش و 4 ورش عمل و3 حلقات إستشارة ونقاش؛ تم إحتضان 101 شركة وليدة منها 26 أفكار تقنية و 17 شركة في السوق؛ تحصلت عدة فرق ريادية من المعهد على جوائز محلية

وإقليمية في ريادة الأعمال؛ أنشأ المعهد مجلس إستشاري عالمي يوفر توصيات غير ملزمة لإدارة الجامعة حول أداء وإستراتيجيات المعهد.

3-5- منظومة تعليم ريادة الأعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن: يمكن توضيح منظومة تعليم ريادة الأعمال في جامعة الملك فهد من خلال الشكل رقم (07) الموالي:

الشكل رقم (07):منظومة تعليم ريادة الأعمال في جامعة الملك فهد

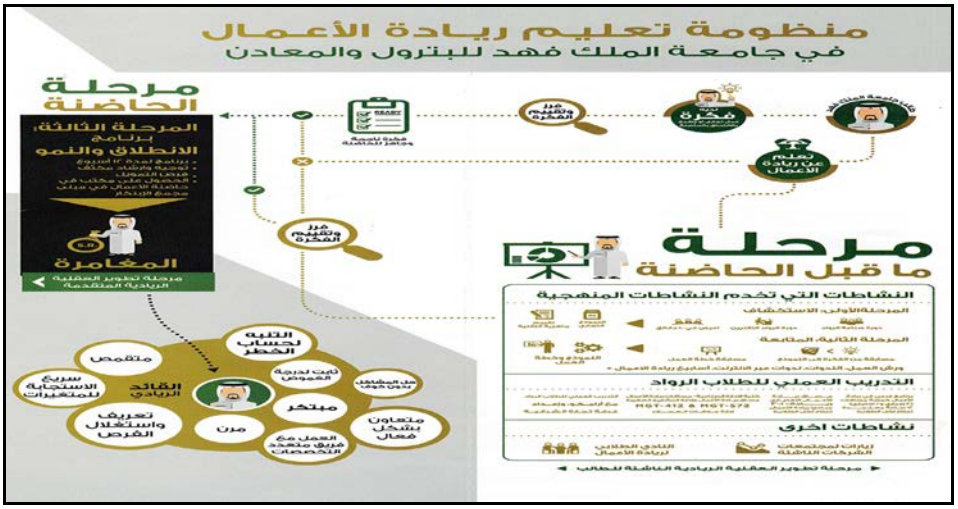

المصدر: (جامعة الملك فهد، 2020)

3-6- الدور الريادي لجامعة الملك فهد: تحتفل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمرور خمسين عاما على تأسيسها في 23 سبتمبر 1963 بالمرسوم الملكي السامي والذي وجه بإنشاء كلية البترول والمعادن لتخريج الكوادر السعودية في التخصصات الهندسية والإدارية لتغذي سوق العمل في المملكة بالمورد البشري المؤهل، وركزت الجامعة في رسالتها على التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، حيث كانت لها مبادرات عديدة في مجالات إقتصادية واجتماعية ساهمت في التنمية بالمملكة، ولقد واكبت الجامعة في خطتها الإستراتيجية الحاجة لتأهيل العنصر البشري السعودي حسب إحتياجات سوق العمل مما جعلها متميزة على الجامعات الأخرى. وتميزت الجامعة منذ تأسيسها بمواكبة المناهج التعليمية لإحتياجات سوق العمل عندما أدخلت أساليب تعليم مبتكرة ومتطورة وإستخدمت التقنيات الحديثة لتيسير عمليتي التعليم والتعلم، وأكسبت الطلاب مجموعة كبيرة من المهارات الشخصية المساندة والمكملة لتأهيلهم الأكاديمي المتميز، ناهيك عن تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ليستطيعوا أداء أعمالهم بجدارة ومهنية عالية، ولقد حرصت

إدارة الجامعة على رعاية الطلاب الموهوبين من خلال برنامج رعاية الموهوبين، وتحتل نسبة كبيرة من خريجي الجامعة المراكز القيادية العليا في القطاعين الحكومي والخاص، ولنا في ذلك أمثلة في شراكة أرامكو السعودية وسابك وغيرهما من الشركات في المملكة. وحققت الجامعة العديد من براءات الإختراع في شتى حقول الهندسة والتي أنجزها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث قفز عدد براءات الإختراع من 5 براءات إختراع في عام 2002 إلى أكثر من 80 براءة إختراع تم الإعلان عنها إضافة إلى أكثر من 200 براءة إختراع أخرى في طور التسجيل، وتحوي الجامعة العديد من مراكز للتميز البحثي في مجالات ذات أهمية فائقة للإقتصاد الوطني من خلال إجراء بحوث تساهم في دفع التنمية في المملكة، وبهذا ترسخ موقعها في مجال البحث والتطوير في العالم، حيث تعود اليها انجازات براءات الإختراع.

وللجامعة الريادة والتميز في العديد من المبادرات مثل اليوم التطوعي وإختبار القياس (القدرات) ويوم المهنة واليوم المفتوح، حيث يحتذى بها اليوم، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن سباقة إلى ما فيه الخير للمملكة في شتى المجالات. ولقد أسست جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المجلس الإستشاري الدولي المكون من القيادات العلمية والمهنية البارزة في جامعات وشركات متميزة في عدد من الدول الصناعية المتقدمة، ويهدف المجلس الإستشاري الدولي إلى تقديم المشورة التخصصية التي تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي والبحثي وتعزيز إنفتاح الجامعة على نظيراتها من الجامعات العالمية وتطوير علاقات شراكة فاعلة معها في البحث العلمي والبرامج التعليمية التعاونية التي تسهم في زيادة المعرفة لدى طلابنا بالثقافات الأخرى في أجواء أكاديمية مختلفة عنها في المملكة (عبد الوهاب بن سعيد ، 2012).

4- خاتمة:

تعد جامعة الملك فهد من الجامعات العربية التي تعطي لريادة الأعمال أهمية كبيرة نظرا لما لها من أثر إيجابي على التنمية في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في الوقت الحاضر، كما تتمثل رؤية جامعة الملك فهد في أن تكون جامعة فريدة متميزة بالبحوث المتقدمة، وبكفاءة خريجيها في المنافسة عالميا، وبريادتها في مجالات الطاقة، كما تحوي جامعة الملك فهد على معهد الريادة في الأعمال والذي يلعب دورا فعالا ومحوريا في غرس الروح الريادية وسط الطلاب وكذلك المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية...وغيرها، وكما تلعب الجامعة دورا رياديا فعالا من خلال مواكبتها للمناهج التعليمية لإحتياجات سوق العمل عندما أدخلت أساليب تعليم مبتكرة ومتطورة وإستخدمت التقنيات الحديثة لتيسير التعليم والتعلم. فمن خلال البحث تم التوصل إلى تأكيد صحة هذه الفرضية، حيث للتعلم

المقاولاتي أثر إيجابي في تفعيل الدور الريادي للجامعات كما هو الحال بجامعة الملك فهد بالسعودية وذلك من خلال نشر برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية على جميع مستويات التعليم، بهدف صقل مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها لممارسة العمل المقاولاتي داخل المحيط الإقتصادي، وأيضا من خلال وذلك بالعمل على تنمية توجه الأفراد نحو المقاولة، وتطوير فكرهم المقاولاتي، من خلال الإستثمار في قدراتهم وتطويرها بأقصى كفاءة ممكنة وإمدادهم بالمهارات المقاولاتية وإكسابهم نظرة إستراتيجية وقرارا رشيدا.

4–1– نتائج الدراسة: من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجز أهمها فيما يلي:

- يعد التعلم المقاولاتي بأنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة؛ ويهدف التعلم المقاولاتي إلى تطوير المهارات المقاولاتية وكذلك تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم؛ وإن من أبعاد التعلم المقاولاتي نجد التجربة والتفكير، التعاون والمشاركة، والتداخل بين التخصصات...وغيرها؛ وتعد الجامعة الريادية هي تلك الجامعة السباقة في توليد المعرفة، وتحويلها إلى قيمة إقتصادية وإجتماعية؛

- تعد جامعة الملك فهد من الجامعات الريادية العربية التي تعطي لريادة الأعمال أهمية كبيرة نظرا لما لها من أثر إيجابي على التنمية في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في الوقت الحاضر.

4–2– اقتراحات الدراسة: من خلال نتائج الدراسة يمكن ادراج مجموعة من التوصيات أهمها:

- التعلم المقاولاتي طريق صحيح للوصول للمعرفة المسبقة بمجالات الإستثمار لذلك وجب تطوير مناهج التعلم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية بما يخدم هذا الهدف، ومن الضروري إعادة دمج التعلم المقاولاتي في كل المراحل التعليمية حتى تتمكن الجامعة من رفع مستوى الريادة لدى الطلبة الراغبين في انشاء وتطوير مشاريع قائمة على الإبداع والإبتكار.

- على السلطات المعنية بتطوير التعليم العالي في الجزائر محاولة الإستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية الناجحة في مجال الجامعة الريادية، حتى تتمكن الجامعة من أداء دورها الصحيح في الربط بينها وبين الإقتصاد بما يتماشى وخطط التنمية.

قائمة المراجع:

- **الأطروحات:**

– شنه آسية، التسويق كالية لانشاء جامعة ريادية – دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2017-2018؛

– محمد علي الجودي ، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي" – دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة–، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة (2014-2015؛

- **المقالات:**

– سليمان أحمد ، الجرجري محمد، و الجميل ريم سعد، *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والإقتصادية*، دور قيادة المحيط الأزرق في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية – دراسة مقارنة بين بعض الجامعات الحكومية الأهلية في إقليم كردستان- 2018؛

– أيوب صكري و آخرون، *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، "واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر: الإنجازات والطموحات" 2017؛

– Diamanto Politis, ENTREPRENEURSHIP THEORY and PRACTICE, "The Process of Entrepreneurial Learning: A Conceptual Framework", 2005.

- **المداخلات:**

– بلقاسم مداني، و رضوان عادل، *مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الإبتكار* "دور الأستاذ الجامعي في غرس ودعم روح المقاولاتية لدى الطلبة"، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، 2017؛

– بوحجر رشيد ، و شادلي نجاة ، *مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول: المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الإقتصادي خارج قطاع المحروقات* تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي"، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017؛

– بوطورة فضيلة و آخرون، *مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والإبتكار* " أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية"، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2018؛

– رانية حافظ و سارة سديري، " *مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الإبتكار* "أهمية التعلم المقاولاتي في تحقيق الإبتكار، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، 2017؛

– عيد أيمن عادل، *مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال*، "التعليم الريادي مدخل لتحقيق الإستقرار الإقتصادي والأمن الإجتماعي"، جامعة الملك سعود، الرياض، 2014؛

– نوال براهمي و وفاء رايس، *مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتي : التكوين وفرص الأعمال* ، دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي، جامعة محمد خيضر،بسكرة، 2010؛

- **مواقع الانترنيت:**

– القحطاني عبد الوهاب بن سعيد (2012). *الدور الريادي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن*. تاريخ الاسترداد 27 02, 2020، من: http://www.alriyadh.com/724203

– جامعة الملك فهد. (2020). تاريخ الاسترداد 27 02, 2020، من

– http://www.kfupm.edu.sa/ar/Pages/history-philosophy_arabic.aspx

– جامعة الملك فهد. (2020). تاريخ الاسترداد 27 02, 2020، من

– http://www.kfupm.edu.sa/ar/Pages/Vision-mission-values-arabic.aspx#%22

– جامعة الملك فهد. (2020). تاريخ الاسترداد 27 02, 2020، من

– https://ei.kfupm.edu.sa/arabic /

– جامعة الملك فهد. (2020). تاريخ الاسترداد 27 02, 2020، من

– https://ei.kfupm.edu.sa/arabic/